

واجه عالم روسيا شون غيلوري يوم السبت مشكلة على الفيس بوك. وقد أنهى لتوه حلقة من البودكاست ، حيث أجرى مقابلة مع رئيس تحرير خلاصة جديدة لتغطية دونالد ترامب ، وترجمتها من المجلات والصحف الروسية. بعنوان روسيون على ترامب ، يستمد الكتاب بشكل كبير من نشاطات ترامب ما قبل الرئاسة ، ويقصد أكثر للباحثين من المدمنين على الأخبار. ولكن لأن علاقات ترامب في روسيا كانت متقنة للغاية ، قرر غيلوري وضع بعض الأموال في الترويج للمقابلة على فيسبوك ، أعاد الموقع رسالة على الفور تحظر شراء الإعلان ، مع تقديم الحد الأدنى من التوضيح فقط. ناشد Guillory ، وفي النهاية حصل على شرح أكثر تفصيلاً. كان الجمع بين ترامب وروسيا كافياً لتصنيف رابط البودكاست الخاص بـ Guillory على أنه محتوى سياسي ، مما يعني وجود شريط أعلى بكثير للترويج المدفوع. إذا أراد الترويج للبودكاست ، لا يزال من غير الواضح لماذا أثار البودكاست من غيلوري السياسة الجديدة ، خاصة وأن كتاب الروس في ترامب لم يواجه أي مشاكل في الترويج لنفسه على فيسبوك. "هذه هي المشكلة" ، قال Guillory ، الذي يعمل كقائمين للمنح الدراسية الرقمية في مركز الدراسات الروسية والشرقية الأوروبية في جامعة بيتسبرغ. "إنه يثير السؤال: ما هو الإعلان السياسي؟" كان Guillory قد تصاعد ضد سياسة إعلان Facebook التي تم طرحها الأسبوع الماضي ، مما يتطلب عملية تحقق أكثر صرامة لأي شخص يدفعه للترويج للمحتوى السياسي. في أعقاب فضيحة الإعلانات الروسية لعام 2016 ، تهدف المتطلبات الجديدة إلى ضمان عدم تمكن المجموعات الأجنبية من استخدام إعلانات Facebook للتلاعب بالسياسة الأمريكية. التي تبين أنها أصعب مما يبدو. بالنسبة لمستخدمين مثل Guillory ، تجعل القواعد الجديدة من الصعب الترويج لأي شيء مثير للجدل عن بُعد ، مع تأثيرات خطيرة محتملة لـ Facebook بشكل عام. كتابة سياسة لاحتواء مزرعة القزم الروسية لن يكون سهلاً أبداً. كانت إعلانات عام 2016 غير تقليدية إلى حد كبير ، ولم تذكر إلا من حين لآخر المرشحين والسياسات القابلة للتحديد. أكثر شيوعاً هو التركيز على القضايا الاجتماعية مثل قضايا حياة السود أو قضايا المثليين ، ولم يلعب أي منهما دوراً كبيراً في الحملة. ويقول الخبراء إن الغرض من ذلك هو زيادة الانقسامات الاجتماعية بدلاً من الترويج لمرشح محدد ، واستجابة لذلك ، وضع فيس بوك وجهة نظر واسعة بشكل غير معتاد لما يعتبر إعلاناً سياسياً. لا تنطبق سياسة الشركة الخاصة بالإعلانات السياسية ليس فقط على الإعلانات القائمة على المرشح ، ولكن "أي قضية تشريعية وطنية ذات أهمية عامة في أي مكان يتم فيه عرض الإعلان". تسرد صفحة منفصلة الفئات الأوسع التي من المتوقع أن تتطلب تفويضاً ، والتي تتضمن قضايا مثل "الإجهاض" و "البنادق" إلى جانب مفاهيم أوسع مثل "الصحة" و "البيئة" و "القيم". تشمل الفئات السياسية مفاهيم واسعة مثل "الصحة" و "البيئة" و "القيم" في إعلان علني الأسبوع الماضي ، وصفت مديرة التوعية الحكومية في Facebook كاتي هاربات السياسة الواسعة كنتيجة للمحادثات مع مجموعات المجتمع المدني. "بعد هذا الإعلان الأولي في أكتوبر ، قال هاربات. "الهدف هو أن يعكس هذا الجهد أحدث الخطاب العام ونحن نواصل تحديثه. وكما تتوقع من السياسة المرسومة على نطاق واسع ، فإن المستخدمين بدأوا بالفعل في تشغيل المتطلبات الجديدة عن طريق الصدفة. التي ربما سقطت في فئة "البيئة". واجه صحفي آخر مشكلة في الترويج لمقالة حول لوحة ترخيص لإنفاذ القانون ، على الرغم من أن الرسالة المصاحبة تشير إلى أن الإعلان ربما انتهك سياسات ألفاظ فيسبوك أكثر من سياسته السياسية. لم يحظر Facebook أي مشاركات أو حتى حظر الترويج المدفوع. إنها ببساطة تطلب تفويضاً أكثر تفصيلاً ، والذي يتطلب عادةً من المستخدمين إرسال رخصة القيادة أو رقم جواز السفر والعنوان البريدي ثم الانتظار حتى يتم إرسال رمز التفويض عبر البريد. ولكن من خلال وضع شريط أعلى للترويج لبعض الموضوعات ،